



جامعة القاهرة

كلية الحقوق

قسم القانون التجاري

رسالة بعنوان:

النظام القانوني للشركة القابضة وعلاقتها بالشركة التابعة

دراسة مقارنة في القانونين الأردني والمصري

مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في القانون التجاري

مقدمة من الباحث

مناور علي أبو الغنم

تشكلت لجنة الحكم والمناقشة من:

مشرفا ورئيسا

أ.د/ سميحة مصطفى القليوبي

أستاذ القانون التجاري / كلية الحقوق / جامعة القاهرة

عضوا

أ.د/ رضا محمد عبيد

أستاذ القانون التجاري / كلية الحقوق / جامعة بني سويف

عضوا

أ.د/ سامي عبد الباقي محمد

أستاذ ورئيس قسم القانون التجاري / كلية الحقوق / جامعة القاهرة

مشرفا وعضوا

أ.د/ خليل فيكتور تادرس

أستاذ القانون التجاري المساعد / كلية الحقوق / جامعة القاهرة

2014

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا

الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ { المجادلة: 11

الإهداء

إلى روح والدي رحمة الله،،، رحلت ولم يرحل ذكرك
الطيب.

إلى روح المهندس فاروق " محمد سعيد " عواد، رحمه
الله.

إلى والدتي أطال الله عمرها ومدّها بالصحة والعافية.

إلى من صبرت معي،،، زوجتي العزيزة.

إلى مصدر سعادتي،،، ابنتي فيحاء وابني بسام.

إلى من أفخر بهم،،، أخواني وأخواتي.

إلى أهلي في مصر عائلة المهندس المرحوم فاروق "محمد
سعيد" عواد.

إليكم جميعاً أهدي هذا العمل،،، تقديراً وحباً لكم.

الباحث

كلمة شكر

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذ الأساتذة، الأستاذ الدكتور سميحة مصطفى القليوبي، على تفضل سيادتها بقبول الإشراف على هذه الرسالة ومناقشتها، مما ترك أطيّب الأثر فيها، راجياً من المولى عز وجل، أن يمد في عمر سيادتها ويحفظ لها صحتها، لتبقى منارةً يُهتدى بها للعلم، وجزاها الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ الدكتور رضا محمد عبيد، أستاذ القانون التجاري في كلية الحقوق جامعة بني سويف، لقبول سيادته الاشتراك في مناقشة هذا الرسالة، وتكبد سيادته عناء قراءتها مما أغناها بمقترحاته.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذ ورئيس قسم القانون التجاري في الكلية، الأستاذ الدكتور سامي عبد الباقي محمد، لقبول سيادته الاشتراك في مناقشة هذه الرسالة وتكبد سيادته عناء قراءتها مما أغناها بمقترحاته.

وانطلاقاً من العرفان بالجميل، أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان، إلى

الأستاذ الدكتور خليل فيكتور تادرس، أستاذ القانون التجاري في جامعة القاهرة، وذلك لقبول سيادته الإشراف على هذه الرسالة، فلم يبخل عليّ طيلة فترة إشرافه بمد يد العون والمساعدة لي، وتحمل سيادته عناء السفر لمناقشتها، راجياً من الله أن يجزيه عني خير الجزاء.

الباحث

المقدمة

١- تُعدُّ الشركةُ القابضةُ من الشركات الحديثة نسبياً في عالم القانون؛ حيث ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية، ولا يعرف تاريخ محدد لظهورها. وهناك من يرى أن أول ظهور لهذا النوع من الشركات كان عام ١٨٦٧؛ حين قامت بعض الشركات بفتح مصانع لها خارج الحدود الأمريكية^(١).

٢- وهناك من يرى أن أول ظهور لها كان عام ١٨٩٠؛ نتيجة التطور الصناعي والتقني، ونتيجة لصدور قانون شيرمان الذي جرم قيام الترسرر الاحتكاري بين الشركات، فاتجه الفكر الاقتصادي إلى إنشاء الشركة القابضة^(٢). وكانت ولاية نيوجيرسي الأمريكية هي أول من وضع قانوناً يسمح بإنشاء شركة يكون هدفها الوحيد تملك أسهم في شركات أخرى، ومن ثم ظهرت الشركة القابضة^(٣).

٣- بيّد أن هناك رأياً آخرَ يقول إن الشركات القابضة ظهرت بعد فترة السلام العالمي التي سادت بعد الحرب العالمية الثانية، والتي أدت إلى الرخاء

(١) راجع : د. حسام عيسى. الشركات متعددة القوميات دراسة في الأوجه القانونية والاقتصادية للتركز الرأسمالي المعاصر، مجلة العلوم القانونية والاقتصادية، العدد الأول، السنة الثامنة عشرة، يناير ١٩٧٦، ص ١٦-١٧.

(٢) د. ماجد مزيم. شركات الهولدنغ في جوانبها القانونية والاقتصادية والمالية، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، ١٩٩٢، ص ٧.

(٣) فريد ويتسون و يوجيني برجام. التمويل الإداري، ترجمة: عبد الرحمن بيلة وعبد الفتاح النعمان، دار المريخ للنشر، الرياض، الطبعة العربية، ١٩٩٣، ص ٥٥٠.

الفهرس

البند	الموضوع	الصفحة	الفقرة
	الإهداء		
	الشكر والتقدير		
	المقدمة	١	٢١-١
الفصل التمهيدي	ماهية الشركتين القابضة والتابعة وتمييزهما	١٣	٩٣-٢٢
المبحث الأول	ماهية الشركة القابضة وتمييزها	١٦	٦٣-٢٣
المطلب الأول	مفهوم الشركة القابضة	١٧	٤٧-٢٤
الفرع الأول	تعريف الشركة القابضة في التشريع المقارن	١٩	٣٤-٢٥
الفرع الثاني	تعريف الشركة القابضة في الفقه المقارن	٢٣	٤٣-٣٥
الفرع الثالث	تعريف الشركة القابضة في القضاء المقارن	٢٧	٤٧-٤٤
المطلب الثاني	تمييز الشركة القابضة عما يشبهها	٢٩	٦٢-٤٨
الفرع الأول	الشركة القابضة والتجمع ذو الغاية الاقتصادية	٣٠	٥١-٤٩
الفرع الثاني	الشركة القابضة والترست	٣٢	٥٣-٥٢
الفرع الثالث	الشركة القابضة والكارتل	٣٣	٥٧-٥٤
الفرع الرابع	الشركة القابضة وشركات الاستثمار	٣٦	٦١-٥٨
الفرع الخامس	الشركة القابضة والشركات المعفاة	٣٨	٦٢
المبحث الثاني	ماهية الشركة التابعة	٤٠	٩٣-٦٣
المطلب الأول	مفهوم الشركة التابعة وتمييزها عما يشبهها	٤١	٧٨-٦٤

البند	الموضوع	الصفحة	الفقرة
الفرع الأول	تعريف الشركة التابعة	٤٢	٧٣-٦٥
الفرع الثاني	تمييز الشركة التابعة	٤٦	٧٨-٧٤
المطلب الثاني	الشكل المناسب للشركة التابعة	٤٩	٩٣-٧٩
الفرع الأول	جواز أن تتخذ الشركة التابعة شكل الشركة ذات المسؤولية المحدودة	٥٠	٨١-٨٠
الفرع الثاني	عدم جواز أن تكون الشركة التابعة من شركات الأشخاص	٥١	٩٠-٨٢
الفرع الثالث	شكل شركة المساهمة هو الأكثر مناسبة	٥٨	٩٣-٩١
الباب الأول	الشركة القابضة من حيث تأسيسها وإدارتها وماليتها	٦١	٢٩٦-٩٤
الفصل الأول	تكوين الشركة القابضة	٦٤	١٨٥-٩٥
المبحث الأول	أنواعها الشركة القابضة ومميزاتها وشكلها	٦٥	١٣١-٩٦
المطلب الأول	أنواع الشركة القابضة وميزاتها	٦٦	١١٦-٩٧
الفرع الأول	أنواع مجموعة الشركة القابضة	٦٧	١٠٣-٩٨
الفرع الثاني	ميزات مجموعة الشركة القابضة	٧٢	١١٦-١٠٤
المطلب الثاني	الشكل المناسب للشركة القابضة	٨١	١٣١-١١٧
الفرع الأول	مناسبة شكل شركة المساهمة	٨٢	١٢٤-١١٨
الفرع الثاني	عدم ملائمة شكل شركة محدودة المسؤولية	٨٧	١٣١-١٢٥
المبحث الثاني	تأسيس الشركة القابضة	٩٢	١٨٥-١٣٢

البند	الموضوع	الصفحة	الفقرة
المطلب الأول	تأسيس الشركة القابضة بموجب القانون الوطني	٩٣	١٤٦-١٣٣
الفرع الأول	إنشاء الشركة القابضة بموجب قانون الشركات	٩٤	١٣٨-١٣٤
الفرع الثاني	إنشاء الشركة القابضة بموجب قانون خاص	١٠٢	١٤٣-١٣٩
الفرع الثالث	اسم الشركة القابضة	١٠٧	١٤٥-١٤٤
المطلب الثاني	تأسيس الشركة القابضة بموجب اتفاقية أو بالتحويل	١١٠	١٨٥-١٤٦
الفرع الأول	تأسيس شركة قابضة بموجب اتفاقية ثنائية أو جماعية أو بكنف منظمة دولية	١١٢	١٥٨-١٤٧
الفرع الثاني	تأسيس شركة قابضة بالتحويل	١٢١	١٨٥-١٥٩
الفصل الثاني	إدارة الشركة القابضة ونظامها المالي	١٤٢	٢٩٦-١٨٦
المبحث الأول	إدارة الشركة القابضة	١٤٣	٢٤٥-١٨٧
المطلب الأول	الجمعية العامة في الشركة القابضة	١٤٤	٢١٢-١٨٨
الفرع الأول	تكوين الجمعية العامة للمساهمين	١٤٥	٢٠٢-١٨٩
الفرع الثاني	صلاحيات الجمعية العامة	١٥٥	٢٠٢-٢٠٣
المطلب الثاني	مجلس إدارة الشركة القابضة	١٦٢	٢٤٦-٢١٣
الفرع الأول	تشكيل مجلس إدارة الشركة القابضة	١٦٣	٢٢٠-٢١٤
الفرع الثاني	صلاحيات مجلس إدارة الشركة القابضة	١٦٨	٢٣٦-٢٢١
الفرع الثالث	رئيس مجلس الإدارة في الشركة القابضة	١٨١	٢٤٠-٢٣٧

البند	الموضوع	الصفحة	الفقرة
الفرع الرابع	المدير العام هيئة المديرين ومجلس المتابعة في الشركة القابضة	١٨٤	٢٤١-٢٤٥
المبحث الثاني	النظام المالي للشركة القابضة	١٨٨	٢٤٦-٢٩٦
المطلب الأول	مالية الشركة القابضة	١٨٩	٢٤٧-٢٧٦
الفرع الأول	رأس المال في الشركة القابضة	١٩٠	٢٤٨-٢٥٣
الفرع الثاني	الأرباح وكيفية توزيعها في الشركة القابضة	١٩٤	٢٥٤-٢٦١
الفرع الثالث	الاحتياطي في الشركة القابضة	٢٠٠	٢٦٢-٢٦٦
الفرع الرابع	القوائم المالية المجمعة في الشركة القابضة	٢٠٤	٢٦٧-٢٧٦
المطلب الثاني	خضوع الشركة القابضة للضرائب	٢١٤	٢٧٧-٢٩٦
الفرع الأول	خضوع الشركة القابضة للضرائب في بعض الدول العربية	٢١٦	٢٧٩-٢٨٣
الفرع الثاني	خضوع الشركة القابضة للضرائب في الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا	٢٢٠	٢٨٤-٢٩٦
الباب الثاني	علاقة الشركة القابضة بالشركة التابعة	٢٣١	٢٩٧-٤٨٢
الفصل الأول	قيام العلاقة بين الشركة القابضة والتابعة	٢٣٤	٢٩٨-٣٨٢
المبحث الأول	ماهية السيطرة وأنواعها	٢٣٦	٢٩٩-٣٥٢
المطلب الأول	مبدأ استقلال شخصية أفراد المجموعة وأنواع السيطرة	٢٣٧	٣٠٠-٣٢٧
الفرع الأول	مبدأ استقلال شخصية أفراد المجموعة	٢٣٨	٣٠١-٣١٤
الفرع الثاني	أنواع السيطرة	٢٤٩	٣١٥-٣٢٧

البند	الموضوع	الصفحة	الفقرة
المطلب الثاني	السيطرة بالتأسيس والاستحواذ	٢٦١	٣٥٢-٣٢٨
الفرع الأول	السيطرة بتأسيس شركات جديدة	٢٦٢	٣٤٠-٣٢٩
الفرع الثاني	السيطرة بالاستحواذ على شركات قائمة	٢٧٢	٣٥٢-٣٤١
المبحث الثاني	السيطرة بالاندماج والانقسام واتفاقات نقل المهارة الفنية	٢٨٢	٣٨٢-٣٥٣
المطلب الأول	السيطرة بالاندماج	٢٨٣	٣٦٩-٣٥٤
الفرع الأول	تعريف الاندماج وصوره	٢٨٤	٣٥٧-٣٥٥
الفرع الثاني	أسباب لجوء الشركة القابضة للاندماج	٢٨٦	٣٥٩-٣٥٨
الفرع الثالث	طرق اندماج الشركة القابضة	٢٨٨	٣٦٩-٣٦٠
المطلب الثاني	السيطرة بطريق الانقسام واتفاقات نقل المهارات الفنية	٢٩٦	٣٨٢-٣٧٠
الفرع الأول	السيطرة بالانقسام	٢٩٧	٣٧٢-٣٧١
الفرع الثاني	السيطرة باتفاقات نقل المهارات الفنية	٢٩٩	٣٨٢-٣٧٣
الفصل الثاني	أثر علاقة الشركة القابضة بالشركة التابعة	٣٠٨	٤٨٢-٣٨٣
المبحث الأول	العلاقتان المالية والإدارية بين الشركة القابضة والشركة التابعة	٣٠٩	٤٣٥-٣٨٤
المطلب الأول	العلاقة الإدارية بين الشركة القابضة والشركات التابعة	٣١١	٤١٤-٣٨٥
الفرع الأول	تدخل الشركة القابضة في إدارة الشركة التابعة	٣١٢	٤٠٩-٣٨٦

البند	الموضوع	الصفحة	الفقرة
الفرع الثاني	مراقبة الشركة القابضة لأداء الشركة التابعة.	٢٣٢	٤١٠-٤١١
الفرع الثالث	إثبات سيطرة الشركة القابضة على الشركة التابعة	٣٣٣	٤١٢-٤١٤
المطلب الثاني	آثار سيطرة الشركة القابضة على الشركة التابعة	٣٣٦	٤١٥-٤٣٥
الفرع الأول	قيام الشركة القابضة بتحديد السياسة المالية للشركة التابعة	٣٣٧	٤١٦-٤١٩
الفرع الثاني	تمويل الشركة القابضة للشركة التابعة وكفالتها	٣٣٩	٤٢٠-٤٢٥
الفرع الثالث	استخدام الشركة القابضة للحقوق المالية والقانونية للشركة التابعة	٣٤٤	٤٢٦-٤٣٠
الفرع الرابع	حظر مساهمة الشركة التابعة في رأس مال الشركة القابضة (حظر المشاركات المتبادلة)	٣٤٧	٤٣١-٤٣٢
الفرع الخامس	التزام الشركة القابضة باحترام مصلحة أقلية مساهمي الشركات التابعة	٣٥١	٤٣٣-٤٣٥
المبحث الثاني	مسئولية الشركة القابضة عن ديون الشركة التابعة	٣٥٥	٤٣٦-٤٨٢
المطلب الأول	مسئولية الشركة القابضة عن تابعاتها خارج حالة الإفلاس	٣٥٦	٤٣٧-٤٨٢
الفرع الأول	تطبيقات إسناد المسؤولية للشركة القابضة	٣٥٧	٤٣٨-٤٥٠
الفرع الثاني	الخطأ في الإدارة كأساس لمسئولية الشركة القابضة	٣٦٨	٤٥١-٤٦٠

البند	الموضوع	الصفحة	الفقرة
المطلب الثاني	مسئولية الشركة القابضة عن تابعاتها الخاضعة للإفلاس	٣٧٦	٤٨٢-٤٦١
الفرع الأول	دعوى تكملة الديون	٣٧٨	٤٧٤-٤٦٢
الفرع الثاني	مد الإفلاس إلى الشركة القابضة	٣٩١	٤٨٢-٤٧٥
الخاتمة		٣٩٧	٥٠٥-٤٨٣
قائمة المراجع		٤٠٧	
قائمة المختصرات		٤٣٩	
الفهرس		٤٤٣	